

# دار الأيتام في تعز للبنات نقطة حياة



## إيلاف في يومها الأول تفتتح مركز الأيتام في تعز طفولة معذبة من نعومة أظافرها

### سوزان تجد أمها بعد بحث سنة كاملة في مصر

ذلك ومن خلال البارزات .

#### سكنيه من فتحت دار صنعاء

وأيضاً ربنا سكنيه من فتحت دار صنعاء مثل إيلاف فكانت جميلة الطيبة يشع من عينيها الذكاء فربنا شباب في صورة جميلة وهم في الحرم فقط نالوا جائزة إجماع بسبب حفظهم للقران الكريم كاملاً وكان هناك صورة جميلة لأدري أبت السفايح الذي قتل عائلته فكان لها منظر البراية والجمال وهند أمها الجميل إما سوزان التي وجدت أمها بعد فترت غياب طويلة فهي من مصر فقد طلقت من ولدها وتركت 3 أطفال وسافرت ويعد مده وجيزة مات الوالدة فكان الفضل لفائزة الأغبري التي أخذت صورتها وجواز الأم وسافرت إلى مصر وسالت عنها استمر البحث سنة كاملة ولكن ثمر عن تواجدها وكان منظر اللقاء بوالدها بثلج الصدر فشكراً للمؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية .

#### يعتبر الثاني بعد المركز الرئيس بصنعاء

فقالت المشرفة بان المركز بتعز يعتبر الثاني بعد المركز الرئيس بصنعاء وان هناك خطط بالفتح في حضرموت والحديدة إن مثل هذه الأعمال الجملة والخيرية تواني ثمار الأمل للجمع فالمؤسسة تأسست في صنعاء بتاريخ 23 / 10 / 2001م وبلغ عدد اليتيمات فيها 26 يتيمة حتى عام 2003م وتطورت الية العمل فيها لتصبح مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية بتصريح من وزارة الشؤون الاجتماعية فالمؤسسة خيرية وغير ربحية بكل مجالات التنمية الإنسانية وتولي اهتماما خاصة بالفئات الأيتام وأسرة الأيتام حيث تسعى المؤسسة احتضان اليتيمات والأيتام من المحافظات فأرسلت لتقديم الرعاية النموذجية للأيتام فتمويل المؤسسة عن طريق مشاريع الكفالات والأسهم الخيرية والتبرعات العامة فطمخ المؤسسة إلى توسيع دائرة الأفراد والشرايح المستفيدة فهناك مشروع دار استقبال الحالات الإنسانية الطارئة الإيواء المؤقت يقوم على فكرة الحالات المعرضة للضياع حتى تستكمل أوراقها الرسمية .

#### سندت لنا فرصة التعرف على هذا العمل

وان نزولنا إلى هذا المركز كان الفضل للأخت رقية الحجري مديرة مركز الأيتام للبنات في تعز التي سندت لنا فرصة التعرف على هذا العمل القيم ويكون لنا نداء للجمع بان يكن لهم بصمة في مساعد المركز في أداء واجبه فهذا ما ينفع في دار القرار نداء للجمع من أجل حياة راحة لمن أرد أن يزر المركز أو يقدم له ولو شي بسيط لما يعطى من عطاء للبشرية والإنسانية فقد زرت أقسام المركز فكان ترتيب المكان بشكل يجعل من القائمين عليه ملائكة رحمة في مؤسسة الرحمة .

أتمنى بان أكون نقلت صورة لوبسيطة لما رأيته من المركز لاننى أجد نفسي تكلمت عن نقطة من بصر معاملات لذيدة المذاق .  
ولبراعم وجدت نفسها تتخبط في مكان أصبح الوازع الديني ضعيف وكفالة



اليتيم منقطعة والتي قال فيها الرسول أنا وكافل اليتيم كاهتين وشار باصابعة بشكل متساوي ما أكرم هذه الكرامة مابعدها كرامة .

زرنا مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية في مقرها الجديد بتعز قرب صندوق الرعاية الاجتماعية الذي أنشئ في ١٥ مارس للعام الحالي والتي افتتحت الطفلة إيلاف التي عمرها يوم بلا عائل أو راعي فنكفل دار الأيتام في تعز للبنات التابع برعايتها فتحدث لنا المشرفة بان المركز يضم ١٨ يتيمة كمرحلة أولى ويهدف المركز إلى توفير البنية التحتية لتقديم خدمات الرعاية الشاملة وتقديم الرعاية الشاملة للفئة المستهدفة وتحقيق مستوى تعليمي متميز وإكساب الأيتام المهارات المهنية والحياتية الشخصية وتنمية موارد المؤسسة وتوعية المجتمع بدورهم ومسؤوليتهم نحو الأيتام وتنمية قدرات ومهارات العاملين وتعزيز علاقة المؤسسة بالمؤسسات المناظرة لها داخليا

#### وخارجيا

#### يقوم المركز على الصدق

واسترسلت المشرفة بان يقوم المركز على الصدق والشفافية والصبر والحلم واحترام الوقت والعمل بروح الفريق الواحد والإخلاص والتضحية والحرص على خدمة الآخرين لاتناهنأ جميعا نتعامل مع أناس لهم مشاعر وليس لهم دين سوى أنهم موجودين ليجدون من يعولهم ولايد التعامل معهم بحذر فالمركز يهتم بالرعاية التربوية والنفسية والصحية والاجتماعية والتأهيلية فكانت تتكلم بشيء من الحنان يلجس من خلال كلامها عن برنامج يقدم لنزيلات المركز والذي يعتمد أولا على تدريبهم الكامل في الأعمال المنزلية من حيث الطبخ وممارسة جميع أعمال المنزل كي تكن امرأة قادرة في المستقبل الاعتماد الكامل على نفسها وتحدثت عن برنامج الترفيه من رحلات وممارسة الرياضة وخصوصا وأنهم يتعاملون معهم بطريقة أسرية بحتة حتى لا يكون هناك فارق أو عدم تعود فذكرت لنا بان أحدهن أحضرت من قبل فاعلين خير من أهلها فبدأت تبكي ولا تريد ان تجلس في المركز وكانت تريد ان تخرج مع أول زائر ولكن الان لا تريد مغادرة المكان بعدما تأقلمت مع صديقاتها في المركز وهناك حلقات قرآن وتقوية وتأهيل وتدريب البنات ومساعدتهم على الأمور الأسرية وتمارين رياضية

#### تعز / ناعثم خالد

#### لم يكن لها مكان تنام

وأيضاً ذكرت لنا عن عبير الطفلة البرثيه التي لم يكن لها مكان تنام فيه فكانت رغم حدائث سننها وصغرها تحمل الحطب والتراب إلى مناطق عالية وبعيدة وتآكل من بواقى الآخرين وعلى الأبواب الناس وكانت فعلا شكلها بيعت الشفقة من خلال سيرها الغير طبيعي فمن كان يرها يرضن أنها معاقبة وفعلا حدثنا فاعل الخير الذي أتى بها الينا فحكى لنا حكايتها بانها ليست معاقبة وانها نتيجة الأعمال الشائقة التي كانت تعملها والان هي من أحسن حال نعم وجدنا طفلة جميلة تلبس هندان جميل وتدرس في فصول الدراسية الخاصة بالمركز .

#### مقعد مجاني من فاعلين خير

واسترسلت المشرفة البرنامج بقولها اننا الان ندرس جميع الأطفال الموجودين في المركز لأننا استلمناهم يدرسون في القرى حتى ينتهي العام للتحقق بالامتحانات وعند انتهاء السنة سينقلون إلى هنا من مدارسهم لأننا بعد المتابعة سيكون لنا في كل مدرسة مقعد مجاني من فاعلين خير لاهتمام بتدريبهم .

يتواجد بالمركز أكبر طفل 13 سنة وأصغرهم الان عمرها 45 يوماً كان منظرهم وهم يدرسون وأعمارهم وتعامل المدرسة معهم بشكل رائع من الجنو تضمنت إن أكون معهم وأنا أعرف نفسي لا أقدر على هذا لانهم فعلا رائعات .

فقالت المشرفة إن بعد الانتهاء من المذاكرة وتقديم العشاء لهن في الساعة الثامنة يخلدون للنوم جميعهم .  
فأصرت المشرفة بان تذكر لنا الشيخ المنصوري الذي تبرع ثلاثة مليون خاص لليتيمات من الشروط وان تكن يتيمة أب أو مفقود أكثر من خمس سنوات .

#### يتم كفالة اليتيمة مدى الحياة

وقالت المشرفة بان يتم كفالة اليتيمة مدى الحياة ولا يوجد سن محدد وقد تم تزويج في صنعاء بالمركز الرئيس 7 بطريقة عادية بان تخطب ويتم السؤال عنه وأخذ رائي أولياء البنت فان وافقوا عليه تم تزويجها وان اعترض عليه بشكل طبيعي .

فهناك يتيمات خلصن الجامعة والان هن عاملات بالمؤسسة ولهن راتب وساكنتين في المركز وأكدت بان العاملات بالمركز يشترط الإقامة ويكن هناك يومين فقط لزيارات أهلها وأما زيارة المستفيدات مره كل شهر من قبل أهاليهن لبعده المسافة ولحالتهم المادية الصعبة وان المركز سعته الإجمالية 50 حالة وقد تم تقديم لتوسعة المركز للصندوق الاجتماعي وعرضت لنا صور لأحد الأطفال بشكل مؤثر ووجدت مقابر والطفلين يزوروا قبر والديهم فالأم من وضعنهم في المركز قبل موتها لتعرضها للفيروس الكبدي لان والدهم أيضا مات ومعه خمسة أطفال بعد تعرضه للسرطان (فاينا ويوسف) واخوانها الآن يعيشون بالمؤسسة .

#### بشكل يتفطر له القلب

وأيضاً ربنا الطفلة الجميلة إيمان وهي تتبع ألبان بشكل يتفطر له القلب وهي ترجى الجميع يشترها منها وكانت تسير حافية في الشوارع ولا يوجد مكان تنام فيه فهي أنت تضرب وتتهنر دون رحمة من قبل زوج الأم لأنها يتيمة الأب والأم متزوجة رجل ظالم فأحضرها إلى الدار والان هي تدرس في الصف السادس وتندرب على الخياطة والتطريز المركز يهتم بتدريب البنات على الخياطة والرسم على الزجاج ويدر هذا عائد مادي لليتيمات وتسوف عن طريق المشرفة على



### 7 يتزوجون عن طريق الكساح بعد الأكل مع أولياء الموروث